

دار الآداب نقد

الثورة الجنسية

تأليف جورج بالوشي هورفات

ترجمة الدكتورة سامية أسعد

يعالج هذا الكتاب إحدى المشكلات الهامة التي يواجهها عصرنا إذ يتحدث عن ثورة حقيقية في الاخلاق ، اي عن احلال نظام جديد محل النظام القديم البالي ، فيما يخص العلاقة بين الجنسين قبل الزواج ومدى اباحتها ، وفي انشاء الزواج وما يترتب عليه من اجهاض وطلاق وانجاب الخ .. وتتلخص النتائج التي انتهى اليها المؤلف في ان العالم شهد ثورتين جنسيتين نقلتا من التزمته الى الاعتدال تارة والى الاباحية والانحلال تارة اخرى ، وفي ان المرأة في العالم اجمع بدأت تتحول من كائن طالما احتل مرتبة ادنى من الرجل الى كائن حر له مكانته الاجتماعية ، بل له مكانة تفوق مكانة الرجل احيانا ، كما في اميركا حيث المرأة متسلطة ..

وقد عالج المؤلف موضوعه بطرق مختلفة ، ففي السويد مثلا اجرى تحقيقا مع الطلاب ، وفي افريقيا طالع « بريد القلوب » وفي فرنسا رجع الى تحقيقات المجلات النسائية المتخصصة التي يقارنها برأي الدارسين مثل اندريه موروا وسيمون دو بوفوار ، وفي ريو دي جينيرو شرح بيكولوجية الذكر في اميركا اللاتينية ، وفي اسبانيا عبّر عن دهشته لنيران الجحيم التي ما تزال تسود روح المرأة وحسها . وتحمل له المانيا والولايات المتحدة واليابان واطاليا والعالم الاسلامي حصادا من الحكايات ذات المفزى ووقائع طريفة من الحياة .

والخلاصة ان هذا الكتاب الذي لا يعالج موضوع الجنس من الناحية البيولوجية يعتبر اول محاولة شاملة لدراسته من الناحية الاجتماعية على الصعيد العالمي ، بأسلوب مشوق جذاب .. صدر حديثا الثمن ٥٠٠ ق.ل

احدث رواية للكاتب الايطالي الشهير البرتو مورافيا

هذه الرواية التي صدرت منذ اسابيع قليلة تعتبر مرحلة جديدة في اسلوب مورافيا الروائي يختلف عن اسلوبه السابق في «السام» و« الاحتقار » و « الانتباه » وسواها ، بالرغم من ان موضوع الجنس يطغى عليها . جميعا . ولكن الجنس هنا ليس عضوا من الجسم بقدر ما هو شخصية ذات كيان يقوم بينها وبين «الانا» الفرويدي صراع يعبر عن انفصام البطل (الشيزوفرنيا) . والى جانب كون هذه الرواية جنسية فلسفية ، فهي تراجيدية كوميدية معا . « فالانا » رجل يعمل في ميدان السينما ويطمح الى وضع سيناريو فيلم مناصر للحركة اليسارية ، ولكن « الآخر » الذي هو رغبته الجنسية يقف عقبة كاداء في سبيل تحقيق آماله بما يفرضه عليه من مطالب .. وهكذا تروي القصة احداث صراع « ريكو » مع شخصيته الثانية .

ويعتبر مورافيا نفسه في هذه الرواية واقعا جدا حتى من حيث مواجهته لفرويد وماركس معا ، و« ريكو » يدرك ان سيناريو الفيلم الذي يكتبه ، وهو « الاستيلاء على املاك الآخرين » يجب ان يتضمن نقده الذاتي في شكل ما .

ويسر « دار الآداب » ان تقدم الى القارئ العربي هذه الرواية الجديدة التي حصلت على حقوق نشرها باللغة العربية وترجمها لها عن الايطالية مباشرة الاستاذ نبيل المهايبي .

تصدر هذا الشهر

أنا وهو

